

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الأخوة المناضلين في شبكة الأحواز للانترنت الموقرين
تحية اهلنا العرب

لقد اطلعنا مؤخرا على نبأ قد نشرته شبكة الأحواز للانترنت العزيزة على قلوبنا ، والتي اصبحت جزء غالبا من شخصيتنا الأحوازية ، والتي نحن نفتخر بها وبسياستها الحكيمة خصوصا انها غدت الصرح الاعلامي الاحوازي الذي كنا بحق نتطلع له في السابق واصبح حقيقة ملموسة بجهودكم المتميزة والتي تشكلت بشخصية شبكة الأحواز للانترنت .

ايها الاخوة الاعزاء في اسرة تحرير شبكة الأحواز للانترنت

ان هذه التهديدات الايرانية التي تفوح منها رائحة العنصرية وتعاليمهم علينا والتفاخر العنصري على شعبنا ليس بجديد ، كما اننا تعودنا عليها ، وان تهديداتهم بأنكم مدعومين من تنظيم القاعدة فهذا محض افتراء سياسي ولا ينطلي علينا ولا على اي حكومة عربية واجنبية حتى الادارة الامريكية التي تستهدف هذا التنظيم ، كما اننا في مفوضية الخارجية لحركة التحرير الوطني الاحوازي تم ابلاغ كل الجهات ذات الصلة بمواقفنا الرسمية وموقف الاحواز الرسمي تجاه احداث 11 من سبتمبر 2001 التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية .

اما الهدف الفارسي من هذه التهديدات تدل على مؤشرات سياسية ان الفرس مقبلين على طرح هذا الاتهام على الادارة الامريكية مقابل مصالح سياسية تستغلها حكومة طهران في تقديم بعض التسهيلات للادارة الامريكية في المنطقة تحصد الحكومة الايرانية منها على اسكات الصوت الاحوازي واصوات المعارضة الايرانية واصوات القوميات غير الفارسية الاخرى في الخارج ، اما ما يخص القضية الاحوازية فان حكومة طهران تسعى بشكل خاص ومكثف الى تصفية هذا القضية وصوت شبكة الاحواز بيد الامريكان من خلال تلفيق الحقائق وتزوير بعض الدلائل التي يعدها خبراء فرس في المخابرات الايرانية في طهران وتقديمها الى المخابرات الامريكية (CIA) و (FBI) .

بناء على ما تقدم فإن موقف الأحواز موقف ثابت من سياسات الارهاب ونحن ضد كل ما هو ارهابي ، كما اننا نفرق بين الارهاب وبين حق الشعوب في النضال والكفاح الوطني من اجل تقرير مصيرها ، وان تمارس هذا الحق وفق الاعتبارات الدولية حتى انتزاع الحقوق المغتصبة .

ايها الوطنيون المجهولون في شبكة الأحواز

ان التهديدات الايرانية الاخيرة التي تعرضتم اليها من بعض العنصريين الفرس ربما يكونوا مدفوعين من المخابرات الايرانية ونحن لا نستبعد هذا الامر ، ولكننا نحن نقف متصددين لتلك السياسات الارهابية التي تمارسها ايران تجاه شعبنا في الأحواز وبلاد المهجر ونفضحها قبل وقوعها .

كما اننا نهيى بيقظتكم التي كانت يقظة حكيمة ، واننا نقف الى جانبكم في السراء والضراء ، وندعوكم بأن تبحروا في سفينتكم التي شقت طريقها في الاتجاه الصحيح ، وان سياستكم حكيمة وسليمة تتعامل مع القضية الاحوازية بكل مسؤولية ووفق متطلباتها ، وان التهديدات التي تصل لكم يوميا ما هي الا انكم اخترقتكم الحاجز الفارسي الذي يحيل بينكم وبين شعبكم ، ولم يعد له اي تأثير بفضل انجازكم الكبير الذي يخترق الحدود ويدخل الى عمق الأحواز ويدخل الى كل بيت احوازي ويطلع عليها كل مثقف وسياسي احوازي وكل طالب علم ويتناول ادبياتكم وتوجيهاتكم كل ثائر يقصد تحقيق مطالب الشعب الاحوازي المجاهد .

سيروا ولا تنظروا الى وراكم .. وكونوا متيقظين واحذروا عدوكم وخبثه الشعبي العنصري الارهابي ، ولقد رأيتكم بأم عيونكم كيف اخوانكم الاحوازيين الشرفاء انتفضوا مؤيدين ومتضامنين معكم في يوم المحنة ، لان هكذا شربنا حليب امهاتنا وهكذا علمونا اهلنا ان نكون نحن الاحوازيين بيت واحد ، حرمة من حرمتنا ، وشرفه من شرفنا ، وفرحه من فرحنا ، وحزنه من حزننا ، نتكاتف على الضيم والمحن ونلوذ ببعضنا كلما تعرضنا لخطر صادر من عدونا الفارسي .

وهؤلاء هم اخوانكم واهلكم ، فتحزموا بهم وسيحتار عدوكم بكم ، فكونوا على ايمان مطلق ان الشعب الاحوازي اذا توفرت له الامكانيات والقدرة المساندة له لن تجدوا للفرس وجودا في احوازم مهما بلغوا من قوة ، بل ستجدونهم كيوم القيامة كل عليه بنفسه ، وتجدونهم فرار العبيد خلف جبال زاجروس ، كما حدث اثناء الحرب العراقية الايرانية عندما دحر الجيش العراقي الفرس من الأحواز وجدنا المستوطنين هاربين الى العمق الفارسي ، ومن تخلف منهم بسبب ضيق الوقت ارتدى الثياب العربية تخفيا ، ومنهم من رجالهم ارتدى لباس النساء يتخفون بها خوفا من الغضب العربي الاحوازي ، انهم جنباء لا تغركم قوتهم الكاذبة ، لانهم على باطل ، وانتم الاقوياء لانكم على الحق ، والله معكم ومع المظلومين ، لهذا انتم المنتصرون في نهاية الامر عاجلا ام اجلا ، والنصر حليف الشعوب المضطهدة ، اما المستعمرين فلهم الخزي والعار ولعنة التاريخ .

وبهذه المناسبة يسعدني ان ارى اخواني الاحوازيين الذين هبوا بغيرتهم الاحوازية التي توارثوها من تراثنا واهلنا وعاداتنا وخصوصيتنا الاحوازية ، لقد ادخلوا في نفوسنا الفرح والسرور ما بعده سرور بالرغم من المسافات الجغرافية الكبيرة التي يتناثر فيها الاحوازيون مهاجرين رسولا للحق الاحوازي المغتصب ، كلهم ان اردوا عزة ذليلة لبقوا تحت رحمة الاحتلال الفارسي وطلبوا منه ما يريدونه من ملذات الدنيا مقابل السكوت عن الحق الاحوازي المغتصب ، ولكن ابوا ذلك نصرة لهذا الحق العربي السليب ، ولا نقصد هنا اننا نؤيد

الهجرة الأحوازية من ارض الأحواز ، بل بقاء الإنسان الأحوازي في ارضه بحد ذاته موقفا نضاليا جهاديا يسعى الى الحد من سياسة مصادرة الاراضي الاحوازية واستيطانها فارسيا ، كما بقاء الانسان الاحوازي في ارضه تفشل مخطط يستهدف التوازن الاستراتيجي بين الشعب العربي الاحوازي والمستوطنين اي يسعى الاحتلال الفارسي الى دفع الاحوازيين للهجرة بهدف ان تكون نسبة المستوطنين الفرس أكبر من نسبة العرب في الاحواز ، اي ان تكون نسبتهم هي الاغلبية ويكون العرب في وطنهم اقلية ، لهذا نطالب نسانا الاحوازيات في الارض المحتلة وخارجها عدم الرضوخ لسياسة تحديد النسل الفارسية التي تروجها حكومة طهران ومؤسساتها الاستعمارية بشكل خاص في الاحواز المحتلة ، وهذه السياسة الفارسية الخبيثة وفق معطيات الثورة الاحوازية استراتيجيا ضد مسيرة الشعب الاحوازي في تحرير الاحواز وعملية الاستقلال الوطني بل تأخرها .

أخواني الابطال في اسرة تحرير شبكة الأحواز

نجدد مكررين تضامننا وتأييدنا الثابت والراسخ معكم ونقف الى جانبكم في خندق واحد لمواجهة التهديدات الايرانية المغرضة التي يقصد العدو منها ادخال الرعب في نفوسكم ودفعكم الى ترك مواقعكم في الشبكة وانهاء صوتها المدوي الذي اخترق ومزق اذن الاحتلال الفارسي والعنصريون الفرس .

كما ومن هذا المنطلق وبأسم حركة التحرير الوطني الأحوازي اتقدم بالشكر الجزيل الى الاخوة في المكتب السياسي لمنظمة ميعة الاحوازية أول من تقدم بالتضامن مع الشبكة ، واشكر كل الاخوة الاحوازيين في الجبهة الديمقراطية الشعبية والاخ ابوخالد الاحوازي والكاتب الاحوازي صباح الموسوي وكل من تقدم بالتضامن الاحوازي ووسع دائرته ، وانها بحق فرصة مناسبة الى تعميق وتنسيق مواقفنا الاحوازية ووضع لها برنامجا سياسيا احوازيا اوسع واشمل بهدف الوصول الى توحيد صفوفنا امام عدونا الفارسي ، وان الدعوات التي وجهتها شبكة الاحواز للانترنت بهذا الخصوص كانت دعوات صائبة ، كما ان دعوة منظمة ميعة اليها ايضا كانت دعوة لتوحيد الصف الاحوازي لمواجهة التهديدات الايرانية ، والاستفادة من هذه المناسبة التي وصفها المكتب السياسي لمنظمة ميعة في بيانه الاخير والمنشور في الشبكة ، ان التهديدات الايرانية للشبكة بالقول (رب ضارة نافعة) ، ونحن في حركة التحرير الوطني الأحوازي نويد هذه الدعوات جميعها ومستعدين الى الشروع فيها بعقد اتصالات لوضع الاسس لعملية التنسيق لجمع كلمة الاحوازيين في كلمة واحدة وتحت مظلة اسم الأحواز .

اخيرا ..

ايها الاحوازيون في الشبكة

ايها الاحوازيون في المهجر

ان هذه المحنة قد وضعتنا امام حالة لا بد منها ، وهي ، علينا تنسيق مواقفنا وسياساتنا حتى يمكننا ان نوحّد الجهود الاحوازية المبعثرة لخلق سياسة احوازية واحدة لبلوغ الاهداف والخطط السياسية المرحلية خصوصا ان الوضع الدولي في الوقت الراهن يحتم علينا ان نلم الشمل الاحوازي وترك الخلافات الجانبية وتكون مصلحة الاحواز فوق كل الاعتبارات الجبهوية والايولوجية ، ولا صوت يعلو فوق صوت الأحواز .

وعاشت الأحواز حرة عربية

وانه لجهاد وكفاح وثورة حتى التحرير

أخوكم

سيد طاهر آل سيد نعمة

الناطق الرسمي بأسم القيادة السياسية لحركة التحرير الوطني الأحوازي

2002/ 6 / 21